

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

أ.م.د. نشوان محمود الصفار كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

أ.م.د. بيريفان عبدالله المفتي كلية التربية الرياضية - جامعة صلاح الدين

ملخص البحث :

هدف البحث الى :

- التعرف على تأثير برنامج بالتربية الحركية في التخفيف من صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وقد تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية من أطفال ما قبل المدرسة في معهد الغسق لصعوبات التعلم ممن يعانون من صعوبات التعلم النمائي اذ بلغ عددهم (٦) أطفال وبواقع (٢) إناث و(٤) ذكور، وتم استخدام (مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائي و مقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة) كأداة للبحث وتم استخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)) كوسائل إحصائية وتم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١- التأثير الايجابي والفعال لبرامج التربية الحركية في علاج صعوبات التعلم النمائية .

٢- علاج صعوبات التعلم اللغوية والاجتماعية عن طريق الأنشطة الحركية لبرامج التربية .
وأوصى الباحثان بالتوصيات الآتية :

١- استخدام برامج التربية الحركية على أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة لما فيه من تأثير ايجابي من التخفيف المبكر .

٢- التأكيد على إعطاء أنشطة حركية و معرفية قائمة على حل المشكلات تشد انتباه الطفل وتجعله يفكر لإيجاد حل مناسب للمشكلة المقدمة اليه .

٣- إجراء دراسات تتبعيه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ولعينات اكبر ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية .

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

يشهد العصر الذي نعيشه تغيرات كثيرة وسريعة في جميع مجالات الحياة ونتيجة لهذه التطورات أصبحت برامج المؤسسات التعليمية بحاجة ماسة الى إعادة النظر في تحديثها لتواكب التقنيات العلمية ولضمان نجاح النظام التعليمي لا بد ان يتم الارتكاز على البرامج المعطاة بما تحويه من مواد تعليمية تلائم طبيعة المرحلة السنية وتضمن بقاء المادة التعليمية في ذهن المتعلمين .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

وتمثل التربية الحركية اتجاها حديثا في الميدان التربوي بصفة عامة وفي ميدان التربية الرياضية بصفة خاصة ،اذ يتم الاستعانة بالحركة في عملية التعلم ،فالحركة هي موضوع التعلم واللياقة البدنية والحركية والعقلية والوجدانية هي هدف هذا النوع من التعلم ،والتي يتم عن طريق استثارة وتحدي قدرات الطفل المعرفية والحركية (الهوري ،١٩٩٣ ،١٠٣) ،فضلا عن كونها أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة كونها الأسلوب الأفضل لدفع التجربة الفردية عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلة الحركية (السرهيد وعثمان ،١٩٩٠ ،١٢)

وتعد صعوبات التعلم احد مجالات التربية الخاصة اذ بدء الاهتمام بها منذ عقود قليلة ونال هذا المجال من الباحثين قدر هائل من الاهتمام إيماناً منهم بأن إهمالها ينجم عنه عواقب وخيمة تضر العملية التعليمية فتعطلها وتكبلها وتعيقها عن تحقيق أهدافها المنشودة ، ذلك لأنها تعد أحد أصناف صعوبات التعلم العامة والتي تشير الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي وصعوبات متعلقة بالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي لاحقاً .(العنبي ،٢٠٠٨ ،١٣)

إن الطفل ذوي صعوبات التعلم أنمائي يتميز بمجموعة من السلوكيات منها صعوبة استيعاب ما يطلب منه وعدم القدرة على التركيز على مثير معين ومشكلات تتعلق بالإدراك والتذكر البصري والتمييز البصري بين المثيرات مع تأخر واضح في كثير من المهارات الحركية العامة وصعوبات في الاستمرار في أنشطة اللعب والإدراك الحركي والتناسق العام للحركة ،لذا فان التخفيف المبكر لتلك الحالات لها أهمية كبيرة في اتخاذ الإجراءات الوقائية بما يحول دون تفاقم الآثار السلبية في المستقبل ،لذا لابد من التسريع في تقديم أفضل الأساليب التعليمية ومن تلك الأساليب هي التعلم عن طريق الحركة كونها وسيلة فعالة تركز على توسيع دائرة التعلم وتنمي جوانب النمو المختلفة فضلا عن كونها تدرّب العضلات والحواس وتقوي الموصلات المستقبلية فتثير الجهاز العصبي والقشرة المخية لأداء عقلي أكثر نشاطا ،من اجل كل ذلك تعد التربية الحركية ضرورة ملحة لهذه الفئة كونها تسهم ولو بجزء صغير في التخفيف من القصور في العمليات المعرفية والعقلية والحركية لأطفال هذه الفئة لكون ان اللعب والحركة هو النشاط المحبب لدى الطفل ومن خلاله يمكن تحقيق أهداف تربوية وتعليمية .

١-٢ مشكلة البحث :

تزايد نسبة انتشار صعوبات التعلم النمائية في الآونة الأخيرة ، اذ بينت العديد من الدراسات ان تلك الصعوبات تؤثر بشكل مباشر على خبرات التعليم والأنشطة المقدمة لأطفال هذه الفئة واذ لم يتم التشخيص والتخفيف المبكر فان نسبة تلك الصعوبات سوف تتفاقم مؤدية الى فشل الطفل أكاديمياً في المراحل الدراسية اللاحقة ،ولقد عكف العديد من الباحثين في الآونة الأخيرة على تقديم برامج نفسية تعالج نسبة صعوبات التعلم النمائية وتم إغفال العلاج بالحركة واللعب رغم ان اللعب هو مفتاح التعلم كونه النشاط المحبب لدى الأطفال ويمكن من خلاله تحقيق أهداف تربوية وتعليمية ، فضلا عن ذلك فأن هذا المجال لم يحضى بالعناية الكافية

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

قياساً الى أهميته الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من الدراسات التي تبرز أهمية استخدام الحركة كعلاج تربوي ، ويعد التعلم عن طريق الحركة وسيلة فعالة كونها تسهم في تنمية الطفل تنمية شاملة وتوسع دائرة التعلم وتحسن الأداء في الجوانب المعرفية والحركية والاجتماعية اذ تم بنائها على أسس علمية سلمية ومن هنا تولدت فكرة الدراسة .

١-٣ هدف البحث :

- التعرف على تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

١-٤ فرض البحث :

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : أطفال معهد الغسق في محافظة نينوى /العراق بعمر (٥-٦) سنوات .

١-٥-٢ المجال الزمني : ٢٠/٢/٢٠١٣ ولغاية ٢٢/٤/٢٠١٣ .

١-٥-٣ المجال المكاني : الساحة الرياضية والقاعة الدراسية لمعهد الغسق في محافظة نينوى /العراق .

١-٦-١ تحديد المصطلحات :

١-٦-١-١ التربية الحركية :

عرفها (محمود،١٩٩٩) " بأنه مفهوم جديد يعبر عن الجوانب التقدمية من برامج التربية الرياضية من خلال الاعتماد على الإمكانيات الفطرية المتاحة من خلال جسم الطفل وهي الحركة الأساسية حيث يسهل تحديدها والتعامل معها ،وهي المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية الى الحركة "(محمود ٢٣٦،١٩٩٩)

١-٦-٢ صعوبات التعلم النمائية

عرفها (محمد ، ٢٠٠٦) هي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي ويمكن تقسيمها الى نوعين : صعوبات تعلم أولية وتمثل الانتباه والإدراك والذاكرة ،وصعوبات تعلم ثانوية وتمثل التفكير ،والكلام،والفهم ،وقد توجد صعوبات تعلم نمائية لدى الطفل في ثلاثة مجالات أساسية هي : النمو اللغوي ، والنمو المعرفي ، ونمو المهارات البصرية الحركية . (محمد ، ٢٠٠٦، ٦)

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

٢- الدراسات النظرية والسابقة :

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ مفهوم التربية الحركية وأهميتها :

تعد التربية الحركية هي أكثر برامج التربية الرياضية تحقيقاً لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل، وتمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة رياض الأطفال كونها الأسلوب الأفضل لدفع التجربة عن طريق استخدام الطفل للحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية التي تتطلب بالضرورة مشاركته الايجابية. (السرهيد وعثمان، ١٩٩٠، ١٢)

كما ان التربية الحركية تساعد على تقديم تحديات للمشكلات التي تواجهه فيستجيب لها بطرق متعددة ويقود الطفل من خلال الخبرات المتراكمة المرندزة على الحركة الى التخيل والإدراك وذلك باشتراك الجسم والعقل معاً . (العزة، ١٩٩٧، ١٥-١٦)

ومن أهمية التربية الحركية هو تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية لدى الطفل إذ ان العمل الحركي يتضمن عمليات إدراكية ومعرفية وعقلية كالتذكر والتوقع والتصحيح والتحكم. (الخولي وراتب، ١٩٩٤، ٥٠) فضلاً عن أهمية التربية الحركية في زيادة ثقة الطفل بنفسه ورضائه عن مستوى أداءه بغض النظر عن مستوى أداء الآخرين، حتى ينمو ويكون نموه متناسباً مع قدراته وإمكانية. (السرهيد وعثمان ، ١٩٩٠ ، ٣٢)

٢-١-٢ مفهوم صعوبات التعلم النمائية ومكوناتها :

يرى العديد من العلماء ان صعوبات التعلم النمائية تشتمل على مظاهر القصور في المهارات الأساسية التي تعد متطلبات مسبقة مثل "الانتباه والإدراك والتذكر" وهي وظائف عقلية أولية ، أما التفكير واللغة فهي وظائف ثانوية وتتداخل مع بعضها البعض ، وتلك المهارات يحتاج اليها الطفل لكي يتعلم المواد الأكاديمية ، وان حدوث اضطراب في اي من العمليات الأولية يؤثر على العمليات الثانوية وبالتالي تؤثر سلبياً على تحصيله الطفل الأكاديمي في المستقبل (ملحم، ٢٠٠٦، ٣٥) .

ومن مكونات صعوبات التعلم النمائية الأولية هي :

١- الانتباه :

يمثل الانتباه إحدى العمليات المعرفية الأساسية الهامة في النشاط العقلي والمعرفي وان اضطراب الانتباه الانتقائي تقف خلف صعوبات التعلم النمائية ، فالانتباه عملية معرفية لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر ويستدل عليها من خلال ملاحظة أداء الطفل والوصول الى استنتاجات بأنه منتبه أم لا ، وبذا فإن الانتباه يشير الى

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

الاستعدادات الحركية التي تسمى أحياناً بالوجهات الحركية التي تيسر استجابة الكائن الحي . (العريشي وآخران ، ٢٠١٣ ، ٣٩-٤٠) .

٢- الإدراك : فهي تعني قدرة الطفل على تنظيم المثيرات المختلفة التي تلائم انتقائها والتركيز عليها والانتباه لها وبالتالي فهي عملية تالية للانتباه ومكاملة لها في سبيل التمكن من معالجة تلك المثيرات ذهنياً في إطار ما يكون قد مر به من خبرات سابقة والتعرف عليها وتميزها وهو الأمر الذي يمكنه من إعطائها معانيها الصحيحة ودلالاتها المعرفية (عواد ، ١٩٩٥ ، ١٥) ، ولقد أكدت نظريات التعلم على أهمية الإدراك في مجال التعلم سواء كان حسيّاً أو حركياً ، وعلى هذا الأساس فقد يكون الطفل الذي يعاني من مشكلات في الإدراك الكلي للمثيرات الموجودة أمامه في موقف التعلم يعاني من مشكلات في التعلم ناتجة عن هذا العجز والاضطراب الإدراكي ، كما ان لايمكن تعلم وتذكر موضوع ما اذا لم يتم إدراكه والتعرف عليه (العريشي وآخران ، ٢٠١٣ ، ٤٦)

٣- التذكر : هي قدرة الطفل على تنظيم الخبرات المتعلمة وتخزينها ثم استدعاها للاستفادة منها في موقف حياتي أو موقف اختباري وتتمثل عملية التذكر ثلاثة مراحل رئيسية هي استقبال المعلومات والتي تعني استخلاص المعنى من تلك المعلومات ثم عملية الانتباه ثم استخلاص المعنى من تلك المعلومات التي يتلقاها الطفل ثم المرحلة الثانية وهي تخزين المعلومات وتعتمد بدرجة كبيرة على الإدراك حيث يقوم الطفل بتكوين صورة عقلية معينة للشيء المدرك ترتبط بتلك الحاسة التي تم استقباله بها كأن تكون سمعية أو بصرية . (العزة ، ٢٠٠١ ، ٦٥)

٤- التفكير: يعد التفكير أساساً لحدوث التعلم ويختلف التفكير باختلاف المرحلة العمرية للفرد ، ولكن جذور عملية التفكير تتضح منذ مرحلة الروضة حيث نلاحظ ان الطفل قد يكون قادر أو غير قادر على التفكير الصحيح للمشكلات البسيطة التي تواجهه. (محمد ، ٢٠٠٦ ، ١٨)

٥- اللغة : تمثل اللغة بشقيها الاستقبالي والتعبيري من أهم القنوات المساعدة على التواصل البشري ، فهي تتبع في تطورها خطوات محددة ، وبالنسبة للأطفال الذين لديهم صعوبات لغوية فأنهم يعانون من حدوث تأخر لغوي واضطرابات في النطق ومحدودية التراكيب اللغوية المختلفة مع عدم القدرة على التعبير الشفوي عما يؤيده الطفل أو يحدث أمامه . (محمد ، ٢٠٠٦ ، ١٩)

٦- صعوبات بصرية حركية : وهو القصور في أداء الحركات الكبيرة العامة كالجري والقفز والوثب وأداء التمرينات الرياضية التي تعتمد على التناسق العضلي فضلاً عن القصور في أداء الحركات الدقيقة كالقصر

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

الصلق والتكوين وغيرها من الأنشطة التي تتطلب استخدام الأطراف والأصابع وحركة الجسم .(محمد ، ٢٠٠٦ ، ٢٠)

٢-١-٣ المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية (محمد ، ٢٠٠٦ ، ١٤-٢١)

١- صعوبات الانتباه : ومتمثلة بشرود الذهن وتشتت الانتباه أثناء الاستماع أو مشاهدة وعدم القدرة على التركيز فيما يقال أو يحدث أمام الطفل ، وعدم الاستجابة للمثيرات البيئية المختلفة ، النشاط المفرط والانذفاعية ، عدم القدرة على الاستمرار في أداء واستكمال المهام المختلفة ، صعوبة الاستمرار في أنشطة اللعب ، وعدم القدرة على الانتباه لتسلسل المثير .

٢- صعوبات الإدراك : ومتمثلة في صعوبة تنظيم وتفسير المثيرات البصرية ، صعوبة في التمييز البصري ، صعوبة إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات المختلفة ، صعوبة التذكر البصري ، صعوبة إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ ، لا يتمكن من التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة ، عدم القدرة على تفسير وتمييز المثير السمعي ، يجد الصعوبة في الإدراك الحركي العام ، صعوبة في تآزر بين العين واليد ، صعوبة في تحقيق التناسق والتآزر البصري الحركي السمعي .

٣- صعوبات الذاكرة : وتتمثل في مشكلات في الذاكرة السمعية والبصرية والذاكرة اللمسية والذاكرة الحركية ، صعوبة في استقبال المعلومات أو تفسيرها ، صعوبة في استرجاع المعلومات ، غير قادر على التذكر ما يقال أمامه ، صعوبة في تذكر أسماء الصور والأشكال المختلفة ، يجد صعوبة في تذكر الألعاب المختلفة .

٤- صعوبات التفكير : وتتمثل في صعوبة في التوصل الى حل مناسب لمشكلة بسيطة ، لا يمكنه تحديد الهدف المراد الوصول اليه أمامه ، غير قادر على ترتيب أفكاره للوصول الى حل مناسب للغز المفروض عليه ، لا يتمكن من ترتيب المكعبات معاً بالقدر المعقول من المهارة لعمل الشكل المطلوب يجد صعوبة في القيام بتنويع الأداء .

٥- صعوبات لغوية : وتتمثل تأخر النمو اللغوي ، قصور السلوكيات التي تعبر عن مظاهر اللغوية المختلفة ، لديه صعوبة في الاستقبال السمعي للمثيرات ، لا يفهم اللغة المنطوقة أمامه بشكل جيد ، يعاني من صعوبة في الإدراك السمعي فلا يميز بين الأصوات المتشابهة ، لديه صعوبة في الربط بين الصور والأسماء والمزاوجة بينها ، لا يتمكن من تكوين قصة معينة حول ما يمكن ان تعرضه عليه من الصور .

٦- صعوبات بصرية حركية : وتتمثل لديه صعوبة في ترتيب أدوات اللعب ، لا يستطيع المحافظة على توازنه أثناء العب ، لديه مشكلة في أداء الحركات الدقيقة كمسك القلم ، لديه صعوبة في التناسق العضلي وأداء الحركات الكبيرة أو العامة . (محمد ، ٢٠٠٦ ، ٢١)

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٠٦)

" استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر ٩ سنوات "

هدف البحث الى التعرف على اثر استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (٩) سنوات ، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية ممن يعانون من صعوبات التآزر الحسي الحركي وصعوبات التوازن الحركي العام بمحافظة بابل /العراق ،وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وتم استخدام (المشي على اللوحة واختبار إبقاء البالون باستمرار) كأدوات البحث ، وتم استخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)) كوسائل لمعالجة البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة الى الاستنتاج الآتي :-
ان استخدام أسلوب اللعب ساهم بشكل فعال في معالجة وتخفيف بعض صعوبات التعلم وهي (التآزر الحسي الحركي ، والتوازن الحركي العام)

٢-٢-٢ دراسة (العتيبي، ٢٠٠٨)

" اثر برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم (٦-٩) سنوات "

هدف البحث الى بناء برنامج تربية حركية والتعرف على أثره على مستوى القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم (الذكور من ٦-٩) سنوات ، وتم اختيار العينة بشكل عمدي من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الزهرة الابتدائية بمدينة الرس - السعودية والبالغ عددهم (٣٠) تلميذاً ، وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وتم استخدام مقياس بورديو المعدل لقياس القدرات الإدراكية الحركية كأداة للبحث، وتم استخدام (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)) كوسائل لمعالجة البيانات إحصائياً وتوصلت الدراسة الى الاستنتاجات الآتية :

برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير ايجابي دال إحصائياً في تنمية القدرات الإدراكية الحركية قيد البحث .
الأنشطة الحركية التي تم تدريب وتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عليها بالبرنامج المقترح ذات جدوى في تنمية القدرات الإدراكية الحركية وتقليل أعراض الصعوبات الحركية الشائعة لهذه الفئة .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

١-٣ منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث .

٢-٣ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية^(١) من أطفال معهد الغسق لصعوبات التعلم ويعمر (٥-٦) سنوات ممن يعانون من صعوبات التعلم النمائي بناءً على التشخيص العام للمعهد و للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) اذ بلغ عددهم (٦) أطفال وبواقع (٢) إناث و(٤) ذكور.

٣-٣ أداة البحث :

١-٣-٣ مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائي :

تم الاعتماد على مقياس (الفرا،٢٠٠٥) في عملية تشخيص أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وذلك لوضوح المقياس وتناسبه لعمر العينة فضلاً عن حصوله على معامل ثبات بلغت (٠.٨٨) ،وهو مقياس يتكون من ثلاث مجالات رئيسية وهي (صعوبات بصرية حركية تتضمن على صعوبات في أداء مهارات حركية كبيرة وصعوبات التحكم في الحركات الدقيقة ،صعوبات معرفية وتتضمن على :صعوبات الانتباه والتمييز -صعوبات في الذاكرة والتفكير - صعوبات في تشكيل وتكوين المفهوم -صعوبات التكامل الحسي - صعوبات في حل المشكلة ،صعوبات في النمو اللغوي وتتضمن على :صعوبات في التعبير اللفظي - صعوبات في فهم اللغة المنطوقة - صعوبات تنظيمية) ويتكون المقياس من (٥٥) فقرة ، اذ تم الإجابة على فقرات المقياس من قبل معلمة الروضة(٢) التي أمضت سنة دراسية كاملة مع الطفل وبالتعاون مع ولي أمر الطفل وتمت الإجابة على عبارات المقياس على ضوء ان تنطبق العبارة على الطفل ام لا في ضوء أربع مستويات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) ويعطى الطفل درجات وفق تسلسل مستويات الإجابة (دائماً يأخذ أربع درجات - غالباً يأخذ ثلاث درجات -أحياناً يأخذ درجتان - نادراً يأخذ درجة واحدة) ويكون المجموع النهائي لدرجات المقياس (٢٢٠) درجة فإذا ما حصل الطفل على اقل من (٦٠%) اي (١٣٢) درجة يكون لديه صعوبات تعلم نمائية وإذا حصل الطفل على اقل من (٦٠%) من درجات كل مجال يعد لديه صعوبة في هذا المجال، والهدف من استخدام مقياس التشخيص هو للتعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائي إضافة الى تقييم المعهد لهم فضلاً عن كونه يحوي على أبعاد مختلفة تخص الجانب الاجتماعي .

(١) لتعاون إدارة المعهد مع الباحثان ولتوفر الملعب والمبنى المناسب لتنفيذ البرنامج ولوجود معلمة متخصصة للاحتياجات الخاصة تدبير الصف وأمضت سنة دراسية كاملة مع الأطفال .

(٢) الست أسماء إبراهيم محمد خريجة كلية التربية الأساسية - قسم الاحتياجات الخاصة - جامعة موصل .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

وتم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص^(١) والذين اقرؤا بصلاحيته في قياس ما وضع من اجله ، والملحق (١) يبين مقياس لتشخيص صعوبات التعلم النمائية .

٣-٢ مقياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة :

تم الاعتماد على قياس صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة على مقياس (محمد ، ٢٠٠٦) وذلك لوضع المقياس وتناسبه مع عمر العينة فضلاً عن تمتعه بمعدلات صدق عالية وثبات عالي بلغ (٠.٩١) ، وهو مقياس يتكون من أجزاء تتضمن (صعوبات الانتباه - صعوبات الإدراك - صعوبات الذاكرة - صعوبات التفكير - صعوبات لغوية - صعوبات بصرية حركية) وتكون المقياس من (٨٠) فقرة اذ تم الإجابة على فقرات المقياس من قبل معلمة الروضة المشار إليها سابقاً والتي أمضت سنة دراسية كاملة مع الطفل وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة ويعطى الطفل درجات وفق تسلسل مستويات الإجابة (نعم - أحياناً - لا) نعم يأخذ درجتان - وأحياناً يأخذ درجة واحدة - ولا يأخذ صفر) ويكون مجموع الدرجات النهائي للمقياس (١٦٠) درجة ، فإذا تجاوزت درجة الطفل على (٥٠%) من الدرجة الكلية للمقياس فان الطفل يدخل في عداد أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية ، أما اذا وصلت درجاته في هذا المقياس الى حوالي (٧٠%) تقريباً فانه يعتبر من الأطفال الذين يعانون من تلك الصعوبات ، فالهدف من هذا المقياس هو قياس نسبة الصعوبة ، وتم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص المشار اليهم سابقاً والذين اقرؤوا بصلاحيته في قياس ما وضع من اجله ، والملحق (٢) يبين مقياس نسبة صعوبات التعلم النمائية

٣-٤ برنامج التربية الحركية المقترح :

بعد الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية الخاصة بأسلوب التربية الحركية (عثمان ، ١٩٨٤) (السرهيد و عثمان ، ١٩٩٠) (الخولي وراتب ، ١٩٩٤) (عبد الكريم ، ١٩٩٥) (المفتي ، ٢٠٠٠) (الكعبي ، ٢٠٠١) تم إعداد برنامج بالتربية الحركية يهدف الى تنمية الجوانب المعرفية (الانتباه - الإدراك - التذكر - التفكير) والجوانب الحركية ، وتم عرض الوحدات التعليمية على الخبراء المشار اليهم سابقاً والذي اجرؤوا بعض التعديلات على بعض الألعاب بما تتناسب مع هدف البحث وقد راعى الباحثان في الألعاب البرامج التعليمي تعزيز سلوك الطفل الذي الذي يبدي استجابة ايجابية لتلك الألعاب وذلك بعبارات المديح والثناء فضلاً عن تكريمهم بهداية رمزية في نهاية كل الدرس ، فضلاً عن مراعاة التدرج من السهل الى الصعب في تنفيذ العاب البرامج ، وبلغت عدد الوحدات التعليمية (١٢) وحدة تعليمية ولمدة (٦) أسابيع وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً في الأيام (الأحد - الأربعاء) وبواقع تعلم (٣) العاب

(١) أ.د. علي الديري كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك - الأردن

أ.د. مازن عبد الهادي كلية التربية الرياضية - جامعة بابل - العراق

أ.د. فاطمة ناصر حسين كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد - العراق

أ.د. عامر محمد سعودي كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل - العراق

أ.د. طلال نجم عبد الله كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل - العراق

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

في كل وحدة تعليمية وبدا بلغت عدد العاب البرنامج المقترح (٣٦) لعبة وبلغت زمن الوحدة التعليمية (٣٠) دقيقة وتم تنفيذ البرامج المقترح بالتربية الحركية من قبل معلمة الروضة المشار اليها سابقا ، والملحق (٣) يبين نموذج لوحدة تعليمية لبرنامج التربية الحركية المقترح .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح :

لمعرفة مدى ملائمة العاب البرامج المقترح على أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة البحث الرئيسية^(١) وكان عددهم (٦) أطفال وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠/٢/٢٠١٣) وهدفت التجربة إلى :-

- مدى مناسبة العاب البرنامج المقترح للقدرات البدنية والعقلية لأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية .
- التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة في البرنامج .
- إمكانية تحديد الأخطاء وتلافيها في أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية .

٣-٦ تجربة البحث الرئيسية :

- ٣-٦-١ تم أخذ القياس القبلي لمستوى ذوي صعوبات التعلم النمائية في يومي الأحد والاثنين والموافقين (٣-٢٠١٣/٣/٤) .
- ٣-٦-٢ تم تنفيذ وحدات البرنامج في يوم الأحد الموافق (١٠/٣/٢٠١٣) ولغاية يوم الأربعاء الموافق (١٧/٤/٢٠١٣) .
- ٣-٦-٣ تم أخذ القياس البعدي لمستوى ذوي صعوبات التعلم النمائية في يومي الأحد والاثنين والموافقين (٢١-٢٠١٣/٤/٢٢) .

٣-٧ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحزمة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات وذلك باستخدام :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين (التكريري والعبدي ١٩٩٩، ٢٧١) .

٤-٤ عرض ومناقشة النتائج :

٤-٤-١ عرض نتائج المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي في علاج صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة ، والجدولان (١) و(٢) يبينان ذلك :

(١) لفتة أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائي في المعهد .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

الجدول (١)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة في علاج صعوبات التعلم النمائية وفقاً لمقياس التشخيص

قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية
	ع±	س	ع±	س	
٤.٣٣٤ *	٦.٥٠١	٦٥.٣٣٣	٨.٣٢٩	٧٧.٨٣٣	١- صعوبات معرفية
٢.٥٧٣ *	٣.٥٦٤	٤٤,٥٠٠	٣.٠٣٣	٤٨.٠٠٠	٢- صعوبات لغوية
٦.٦٨٩ *	٥.٤٢٨	٢٢.٦٦٧	٣.٠١٧	٣٢.٥٠٠	٣- صعوبات حركية
٥.٥٠٠ *	١.١٦٩	١٤.٨٣٣	١.٢٢٥	١٨.٥٠٠	٤- صعوبات اجتماعية

* معنوي عند نسبة الخطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٦-١=٥) قيمة (ت) الجدولية = (٠.٧٥٤)

يتبين من الجدول (١) ان جميع قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٥) والبالغة (٠.٧٥٤) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا يناقض فرضية البحث .

الجدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لأطفال ما قبل المدرسة في علاج صعوبات التعلم النمائية وفقاً لمقياس تحديد نسبة الصعوبة

قيمة (ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		مقياس تحديد نسبة الصعوبة
	ع±	س	ع±	س	
٤.٢١٢ *	٧.٢٥٧	٤٠.٦٦٧	٥.٠٣٦	٤٧.٨٣٣	١- صعوبات معرفية
٣.٨٠٠ *	٧.٦٥٩	٣٠.٣٣٣	٦.١٥٦	٣٣.٥٠٠	٢- صعوبات لغوية
٥.١١٧ *	٤.٥٠٥	١٦.٥٠٠	٥.٠٨٦	٢٠.٣٣٣	٣- صعوبات بصرية - حركية

* معنوي عند نسبة الخطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٦-١=٥) قيمة (ت) الجدولية = (٠.٧٥٤)

يتبين من الجدول (٢) ان جميع قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وأمام درجة حرية (٥) والبالغة (٠.٧٥٤) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي وهذا يناقض فرضية البحث .

٢-٤ مناقشة النتائج :

يتبين من الجدولان (١) و(٢) وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي في علاج صعوبات التعلم النمائية ويعزو الباحثان ذلك الى عدة أسباب :

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

١- الدور الايجابي والفعال لبرنامج التربية الحركية حيث احتوى البرامج على أنشطة حركية مناسبة لطبيعة صعوبات التعلم النمائية من حيث الانتباه والإدراك والتوافق الحركي بين العين والقدم والحركات الانتقالية ساهمت في تنمية الوعي بالإدراك الحركي ويشير (زهران، ١٩٩٧) الى ان التربية الحركية اذا ما أحسن تخطيطها في شكل برامج تضم مجموعة من الخبرات الحركية المعدة بأسلوب علمي دقيق استطاع الطفل من خلالها كيف يفهم ويتحكم في الطرق المختلفة التي يتحرك فيها جسم وبالتالي يصبح الملعب معملاً لتحقيق النمو الشامل المتكامل (زهران، ١٩٩٧، ٣٢).

٢- العاب البرنامج كانت منبثقة من البيئة التي يعيش فيها الطفل وغنية بالمشيرات وهذا ادى الى استجابة الطفل لها التفاعل معها بشكل ايجابي وبالتالي أدت الى تنمية الانتباه والإدراك لتلك الألعاب اذ يشير (بياحية) بان الطفل الذي يعيش في بيئة تزخر بالاستشارة فأنها تثير خبراته وتساعد على تنظيمها ونتيجة لذلك سوف يبدي تقدماً وتطورات في نموه الذهني. (المفتي، ٢٠٠٥، ١١٥)

٣- التعزيز الايجابي الذي كانت تقدمه معلمة الروضة (منفذة البرنامج) ساعد على رفع الروح المعنوية للطفل وزيادة ثقته بنفسه في أداء الواجبات الموكلة اليه وهذا ساعد على حدوث نوع من التآلف والمحبة بين المعلمة والطفل وبالتالي الايجابية في تنفيذ المهام .

٤- بعض العاب البرنامج كانت تحمل في مضمونها المشاركة الجماعية مع الزميل والتعاون معه والتنافس وهذا أدى الى علاج صعوبات اللغة والصعوبات الاجتماعية فضلاً عن ان تكرار تلك الأنشطة لمرات عديدة ساهمت في تثبيت عملية التعلم وبالتالي العلاج لبعض متغيرات الصعوبات النمائية .

٥- أنشطة البرنامج عملت على تقليل الفجوة النمائية أو النضجية التي ساعدت على سرعة نمو جوانب معينة في قدرات الطفل والتي ساعدت على استخدام كل تلميذ لمعدله الخاص في النمو ويتفق هذا مع ما أشار اليه (حافظ، ٢٠٠٤) ان المربون اذا ما راعوا هذا المعدل فإن نمو التلميذ سوف يستمر في مسيرته وفي الإمكان علاج اي عثرات تعترضه أو معوقات تأخره. (حافظ، ٢٠٠٤، ٩٨)

٦- العاب البرنامج كانت مركزة على تركيز انتباه الطفل نحو مثير معين وهذا بدوره ساعد على التخفيف من صعوبات التعلم المعرفية حيث يشير (احمد وبدر، ١٩٩٩) الى ان الانتباه يعد من أهم العمليات العقلية التي تلعب دوراً هاماً في النمو المعرفي لدى الفرد ، حيث انه يستطيع من خلاله ان ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة. (احمد وبدر، ١٩٩٩، ٨٥)

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

١- استخدام برنامج التربية الحركية على أطفال ما قبل المدرسة بعمر (٥-٦) سنوات لما له من تأثير ايجابي في التخفيف من صعوبات التعلم النمائية .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

٢- التخفيف من صعوبات التعلم اللغوية والاجتماعية عن طريق الأنشطة الحركية لبرامج التربية الحركية .

٢-٥ التوصيات

- ١- استخدام برامج التربية الحركية على أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة لما فيه من تأثير ايجابي على التخفيف المبكر .
- ٢- التأكيد على إعطاء أنشطة حركية معرفية قائمة على حل المشكلات تشد انتباه الطفل وتجعله يفكر لإيجاد حل مناسب للمشكلة المقدمة اليه .
- ٣- إجراء دراسات أخرى تستهدف تلاميذ الصف الأول الابتدائي واستخدام برامج تعليمية أخرى ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية .

المصادر

- ١- احمد ، مازن عبد الهادي وآخران: استخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض أنواع صعوبات التعلم لدى الأطفال بعمر (٩) سنوات ، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (١)، المجلد (١٥) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٦ .
- ٢- أحمد السيد على سعيد وبدر، فائقة محمد : اضطراب الانتباه لدى الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ٣- التكريتي، وديع ياسين و العبيدي ،حسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في البحوث التربوية الرياضية، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية ، وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٩ .
- ٤- حافظ،نبيل عبد الفتاح : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٥- عبد الكريم ،عفاف : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة معارف الإسكندرية ، الإسكندرية ، القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٦- عواد ، محمد احمد: مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم لدى الأطفال اختبارات ومقاييس ،المكتب العلمي للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،القاهرة ، ١٩٩٥ .
- ٧- عثمان ، فريدة إبراهيم : التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية ، دار القلم ، ط١ ، الكويت ، ١٩٨٤ .
- ٨- العريشي ، جبريل بن حسن ، وآخران : صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣ .
- ٩- العتيبي ،عبد العظيم بن سعود : اثر برنامج مقترح للتربية لحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم من ٦-٩ سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة ، جامعة الملك سعود السعودية ، ٢٠٠٨ .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

- ١٠- العزة ، شعيد حسني: الإعاقة العقلية ، الدار العلمية الدولية للطباعة والنشر ، عمان الأردن ، ٢٠٠١ .
- ١١- العزة ، مثال محمود : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاث الأولى في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٧ .
- ١٢- زهران ، ليلي عبد العزيز: التنمية الحركية وسيلة للتربية المتكاملة منذ سنوات حياته الأولى ، مقال منشور بمجلد المؤتمر العلمي الدولي الثاني لرياضة المرأة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- ١٣- الفرا ، إسماعيل صالح : التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة ، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي - الواقع والمأمول ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ٢٠٠٥ .
- ١٤- السرهيد ، احمد عبد الرحمن ، وعثمان ، فريدة إبراهيم : الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، دار القلم ، ط ١ ، الكويت ، ١٩٩٠ .
- ١٥- محمود ، هدى حسن : برنامج تروحي موجه للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الحس - حركية لمرحلة الرياض الأطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، عدد (١٦) كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
- ١٦- ملحم ، سامي محمد : صعوبات التعلم ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .
- ١٧- محمد ، عادل عبد الله : قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، دار الرشد ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ١٨- محمد ، عادل عبد الله : قصور المهارات قبل الأكاديمية وصعوبات التعلم ، دار الرشد ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ١٩- المفتي ، بيريفان عبد الله محمد سعيد : اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٢٠- المفتي ، بيريفان عبد الله محمد سعيد : اثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي الرياضي لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٥ .
- ٢١- الهواري ، عزت احمد فضل : اثر استخدام أسلوب التربية الحركية في التدريس على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد ١ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

الملحق (١)

مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية

م	المجال والفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
أ	المجال الأول :صعوبات بصرية حركية تتضمن: صعوبات في أداء مهارات حركية كبيرة (تناسق عضلي)				
١	يستطيع أن يحجل على قدم واحدة خمس خطوات				
٢	يتسلق ويهبط على جهاز تزلج بارتفاع مناسب				
٣	يمشي وهو يحمل كوباً مملوءاً بالماء				
٤	يلبس ملابسه بسهولة وبدون مساعدة				
٥	يجري بخفة وأمان على أطراف أصابعه مع حفظ توازنه				
ب	صعوبات التحكم في الحركات الدقيقة (تحكم عضلي)				
٦	يرسم شخصاً يتكون جسمه من ٥-٦ أجزاء				
٧	يعمل إشكالاً بالصلصال أو المكعبات				
٨	يلضم خرزاً في خيط				
٩	يستطيع تقليد صفحات الكتاب والوصول إلى الصفحة المطلوبة				
١٠	يقص أشكالاً بسيطة كالمربع والدائرة				
أ	المجال الثاني :صعوبات معرفية تتضمن صعوبات الانتباه والتمييز				
١١	كثير الحركة والالتفات في الصف وغير منته ل كلام معلمه				
١٢	يميز بين الحروف المتشابهة والصور المتشابهة والكلمات المتشابهة				
١٣	يستطيع التمييز بين الألوان الأساسية				
١٤	يكون منتهياً ومتذكراً في يوم ولكنه كذلك في اليوم التالي				
١٥	يميز بين الأشكال المجسمة (المربع والمثلث)				
ب	صعوبات في الذاكرة والتفكير :				

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

م	المجال والفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
١٦	يمكنه تذكر الحروف الهجائية التي تعرف اليها				
١٧	يعطي كلمات تبدأ بحرف معين وأخرى تنتهي بحرف معين				
١٨	يستطيع أن يذكر مجموعة كلمات مرتبطة بموضوع معين (أسماء ملابس أو مأكولات ..)				
١٩	يتذكر بعض البيانات الخاصة به وبأسرته				
٢٠	يتذكر أحداث الزيارات والرحلات الميدانية				
ج	صعوبات التكامل فيما بين الحواس (التكامل الحسي)				
٢١	يشير إلى أسماء أجزاء الجسم بعد أن يسمعها				
٢٢	يستطيع أن يتعرف إلى كلمة إذا سمع جزءاً منها				
٢٣	يمكنه المشي أو القفز بخطي إيقاعية مع الموسيقي أو بالعدد				
٢٤	يستطيع أن يعيد ترتيب الأصوات أو الكلمات كما سمعها				
٢٥	يقوم بتقليد حركات بعض الأشخاص كأصحاب المهن				
د	صعوبات في تشكيل وتكوين المفهوم :				
٢٦	يتعرف الى الاتجاهات المكانية (اليمين واليسار - أعلى وأسفل)				
٢٧	ذكر الفرق بين بعض الأشياء (مثل سمكة والعصفور ،والطائرة والمركب)				
٢٨	يقوم بتصنيف الأشياء وفق خاصية واحدة (لون،شكل،حجم)				
٢٩	يرتب الأشكال من الأصغر إلى الأكبر وبالعكس				
٣٠	يستطيع أن يحدد علاقته الاختلاف أو التشابه بين أشكال محددة				
هـ	صعوبات في حل المشكلة				
٣١	يكثر من الأسئلة لفهم ما يدور من أحداث في البيئة				
٣٢	يبدي محاولات لحل مشكلة بسيطة (بيري قلم الرصاص ،يتناول شيئاً مرتفعاً)				

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

م	المجال والفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
٣٣	يحافظ على ممتلكاته الشخصية ويسأل عنها عندما يفقدها				
٣	يبدي رغبة في أن يخدم نفسه دون مساعدة من احد (كأن يفتح زجاجة المشروبات الغازية....				
٣٥	يمكنه عبور الشارع بأمان				
أ	المجال الثالث : صعوبات في النمو اللغوي تتضمن : صعوبات في اللغة والكلام (تعبير لفظي)				
٣٦	ينطق الكلمات نطقاً سليماً				
٣٧	يسترجع أحداث قصة بعد أن تحكي أمامه				
٣٨	يستطيع أن يصف مواقف وأحداث وصور شاهدها				
٣٩	يتحدث مع المعلمة والأقران بطلاقة				
٤٠	يعبر عن أحداث قصة مصورة بجمل مفهومة وسليمة				
ب	صعوبة في فهم اللغة المنطوقة (استقبال وإرسال)				
٤١	ينفذ ويتبع التعليمات التي تلقي على مسامعه				
٤٢	يستمتع باهتمام للمعلمة وهي تروي أمامه قصة				
٤٣	يستطيع ان يردد الكلمات والإعداد بعد سماعها في الصف				
٤٤	ينشد نشيده أو يغني موزونة				
٤٥	يسمع صوت المعلمة من أي مكان يجلس فيه في الصف				
ج	صعوبات تنظيمية (ترابط سمعي لفظي)				
٤٦	يعطي إجابة ملائمة لسؤال محدد				
٤٧	يربط بين الصورة والكلمة المرتبط بها				
٤٨	يميز بين الأصوات المختلفة				
٤٩	يعد الأعداد إلى (١٠) بتسلسل سليم				
٥٠	ينطق الأحرف المتشابهة في الصوت نطقاً سليماً				
	المجال الرابع : صعوبات اجتماعية نفسية (التفاعل الاجتماعي				

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

م	المجال والفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
	(السليم)				
٥١	يتميز بعلاقة جيدة مع المعلمة وغيرها من الراشدين				
٥٢	يحرص على قول الصدق				
٥٣	يبادر الى مساعدة الآخرين (الكبار والأقران)				
٥٤	يشعر بالاطمئنان والأمان في الروضة				
٥٥	يندمج مع الأطفال الآخرين في أثناء اللعب أو العمل				

الملحق (٢)

مقياس تحديد صعوبات التعلم النمائية

م	العبارات	نعم	أحياناً	لا
	(١) صعوبات الانتباه :			
١	عادة ما نجده شارد الذهن			
٢	ينشئت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة أو غيرها			
٣	غير قادر على تركيز			
٤	ليس بمقدوره أن يستجيب بشكل مناسب للمثيرات البيئية المختلفة			
٥	غالباً ما يتسم بالخمول والكسل			
٦	يتميز بالنشاط المفرط والاندفاعية			
٧	غير قادر على الاستمرار في أداء المهام المختلفة أو استكمالها			
٨	ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية			
٩	يصعب عليه الاستمرار في أنشطة اللعب			
١٠	مدى انتباهه قصير			
١١	غير قادر على الانتباه لتسلسل المثير أو المثيرات التي يتم عرضها أمامه			
	(٢) صعوبات الإدراك :			
١٢	يعاني من صعوبة في تنظيم المثيرات البصرية			
١٣	يجد صعوبة في تفسير المثيرات البصرية			

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

١٤	يجد صعوبة في التميز البصري
١٥	عادة ما يعكس الحروف عند كتابتها
١٦	يخطئ في كتابة الأرقام حيث يكتبها معكوسة
١٧	يصعب عليه إدراك أوجه التشبه والاختلاف بين المنثريات المختلفة
١٨	غالباً ما يخطط بين الحروف المتشابهة
١٩	يجد صعوبة في التذكر البصري
٢٠	يصعب عليه إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ
٢١	لا يتمكن من التميز بين الأشكال الهندسية المختلفة
٢٢	يواجه مشكلات عديدة في تنظيم المنثريات السمعية
٢٣	ليس باستطاعته أن يقوم بتفسير المنثريات السمعية
٢٤	غير قادر على التمييز السمعي
٢٥	يجد صعوبة في إدراك التتابع أو التسلسل السمعي
٢٦	يواجه مشكلة في إتباع سلسلة من التعليمات
	(٣) صعوبات الذاكرة :
٢٧	يعاني من مشكلات في الذاكرة السمعية
٢٨	تواجه مشكلات عديدة في البصرية
٢٩	يواجه مشكلات في الذاكرة السمعية
٣٠	يواجه مشكلات في الذاكرة الحركية
٣١	يجد صعوبة في استقبال المعلومات أو تفسيرها أو تشفيرها
٣٢	يواجه مشكلة في تخزين المعلومات التي يخبرها
٣٣	يجد صعوبة في استرجاعا لمعلومات المختلفة
٣٤	غير قادر على تذكر ما يقال أمامه ،او يوجه اليه
٣٥	تواجه مشكلة في تذكر أسماء الصور والأشكال المختلفة
٣٦	غير قادر على تذكر الحروف الهجائية
٣٧	لا يتمكن من تذكر بعض الأحداث القريبة التي وقعت أمامه
٣٨	يجد صعوبة في تذكر الألعاب المختلفة
٣٩	غير قادر على تذكر التعليمات أو التوجيهات الخاصة بلعبة معينة
	(٤) صعوبات التفكير :
٤٠	يجد صعوبة في التوصيل الى حل مناسب لمشكلة بسيطة

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

٤١	لا يمكنه تحديد الهدف المراد الوصول اليه أمامه
٤٢	يرتبك ولا يستطيع ان يتصرف إذا لم يلحق بسيارة المدرسة
٤٣	اذ لم يجد احد ينتظره خارج المدرسة فانه عادة ما يجد مشكلة في التفكير السليم في مثل هذا الموقف
٤٤	غير قاد على ترتيب أفكاره للوصول الى حل مناسب للغز المعروض عليه
٤٥	يجد مشكلة كبيرة وهو يلعب في متاهة
٤٦	لا يتمكن من تركيب المكعبات معاً بالقدر المعقول من المهارة لعمل الشكل المطلوب
٤٧	تركيب أجزاء اللغز معاً بشكل مناسب يمثل مشكلة كبيرة له
٤٨	عادة ما يكون لديه أسلوب واحد لأداء الأشياء
٤٩	يجد صعوبة في القيام بتنوع الأداء
٥٠	ليس بمقدوره ان يفكر في طريقة معينة تعينه على مواجهة العائق الذي يحول دون وصول لهدف معين في مشكلة معينة أو موضوع محدد
٥١	لا يتمكن من وضع و تصور خطوات معينة لحل مشكلة تواجهه
٥٢	غير قادر على ان يتأكد من سلامة حله للمشكلة (٥) صعوبات لغوية :
٥٣	يعاني من تأخر واضح في النمو اللغوي
٥٤	يجد صعوبة في استقبال السمعي للمثيرات
٥٥	لا يفهم اللغة المنطوقة أمامه بشكل جيد
٥٦	يعاني من صعوبة في الإدراك السمعي فلا يميز بين الأصوات المتشابهة
٥٧	يجد صعوبة في الربط بين الصور والأسماء او المزوجة بينها
٥٨	تصادفه العديد من المشكلات في نطق الكلمات المختلفة
٥٩	عادة ما تكون لغته غير قادر مفهومة
٦٠	يتحدث بطريقة سريعة جداً أو بطيئة جداً
٦١	يجد صعوبة في التلفظ بالتعليمات التي تعتمد على سماعها لها
٦٢	يصعب عليه تذكر ما سمعه أو النطق به

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

٦٣	غير قادر على ان يعبر شفويًا عن الأحداث المختلفة
٦٤	عادة ما تتأخر بداية الكلام عنده وذلك الى ما بعد الثالثة
٦٥	غالباً ما تكون مفرداته اللغوية محدودة
٦٦	لا يتمكن من تكوين قصة معينة حول ما نعرضه عليه من الصور
	(٦) صعوبات بصرية حركية :
٦٧	يواجه صعوبات متعددة في المهارات البصرية الحركية
٦٨	يجد صعوبة في أداء الحركات الكبيرة أو العامة والتي عادة ما نعبر عنها بالتناسق العضلي كارتداء وخلع الملابس او الحذاء وغيرها
٦٩	يجد صعوبة في ترتيب أدواته او استخدامها في اللعب
٧٠	يواجه مشكلات عديدة في أداء التمرينات الرياضية التي تعتمد على التناسق العضلي
٧١	يعاني مشكلة في أداء الحركات الدقيقة كمسك القلم
٧٢	لا يتمكن من تقليد صفحات الكتاب بسهولة
٧٣	غير قادر على استخدام أدوات الرسم وبالمهارة المطلوبة
٧٤	يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام
٧٥	تواجه مشكلة في استخدام أدوات اللعب
٧٦	لا يتمكن من القيام باستخدام المقص لقص الصور بمهارة
٧٧	غير قادر على لصق الصور في الأماكن المحددة لها
٧٨	يجد صعوبة في الحجل والوثب والقفز
٧٩	ليس بإمكانه ان يحافظ على توازنه أثناء اللعب
٨٠	يعاني من مشكلات تتعلق بتأزر أعضاء الجسم أثناء الحركة

الملحق (٣)

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

نموذج لوحة تعليمية لبرنامج التربية الحركية

الأسبوع : الثالث

الزمن : ٣٠ دقيقة

اليوم والتاريخ : ٢٧/٣/٢٠١٣

الهدف : تنمية الإدراك

الإجراءات التنظيمية			محتوى الدرس	أقسام الدرس
التشكيلات	أدوات	الزمن		
***** *		٥ د ٢ د	الحضور الى الساحة لأداء تحية بداية الدرس	القسم الإداري الجانب التنظيمي
*** * *** ***		٣ د ١ د	اعجنو العجين	القسم الإعدادي التمارين التنشيطية تمرين للذراعين
*** * *** ***		١ د	تمايل كالزهرة في مهب الريح	تمرين الجذع
*** * *** ***		١ د	اركضوا كالثعالب في الغابة	تمرين للرجلين
*** * *** ***	مسجل لأصوات حيوانات	١٨ د ٩ د	تمثيل الأصوات	القسم الرئيسي لعبة (١)
* * * * *	مكعبات ،منضدة، لوحة مرسومة عليها مكعبات ومعلقي على الحائط	٦ د	تنظيم المكعبات	لعبة (٢)
* ***	شماعة ملابس معلقة ، تكوين أشكال هندسية بالكارتون ،منضدة	٦ د	إدراك الأشكال الهندسية (دوائر مربع-مستطيل- مثلث)	لعبة (٣)
* * * * * * * *	مجموعة من الخرز الكبير ذات ألوان مختلفة لكل طفل ، ضبط نايلون	٧ د ٥ د	(تشكيل الخرز)	القسم الختامي لعبة صغيرة
***** *		٢ د	- إعطاء بعض الإرشادات التربوية - التأكيد على أداء تحية نهاية الدرس	الانصراف

تأثير برنامج بالتربية الحركية في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة

الأهداف التعليمية			الإجراءات التنفيذية		
انفعالية	معرفية	نفس الحركية	التقويم	طريقة الأداء	الدافعية
الاستجابة لأوامر المعلمة	معرفة أخذ شكل نسق يشكل آلي	إدراك النظام	الصوت المرتفع في أداء التحية	يقف الأطفال على شكل نسق لأداء تحية بداية الدرس	كونو أكثر هدوءاً
الاستجابة للمعلمة	معرفة كيفية عجن العجين	أدراك كيفية عجن العجين والإحساس بالحركة السليمة	التأكيد على الأداء السليم	(البروك) الجالس، ثني الأصابع ، ثني المرفقين نصفاً، مد الذراعين أماماً أسفل (٢) عدة	أسرع اعجنو كي تاكلو الخبز
الأداء الموحد مع المعلمة	معرفة كيفية تمايل الزهرة في الريح القوية	الإحساس بالإدراك السليم	الميل بخفة لليمين ولليسار	الوقوف، بالتبادل ميل الجذع للجانبين	الميل بخفة
الوعي بالأداء	معرفة حركة الثعلب في الغابة	إدراك حركة الثعلب	السير بهدوء	السير بلطف دون ان يسمع اي صوت	بدون صوت وبخفة
إتباع أوامر المعلمة في إدراك الصوت ثم حركة على الضوء	معرفة أصوات الحيوانات	الانتباه والإدراك لصوت الحيوانات المختلفة	التأكيد على الأداء السليم	تشغل المعلمة المسجل ليعلم الأطفال صوت كل حيوان مثل القطة ، الحمار ومكررة لمدة (١٠) ثواني وتطلب منهم تقليد حركة الحيوان الذي يسمعه	أحسنتم حاول التذكر
إتباع أوامر المعلمة	معرفة التنظيم والتشكيل والألوان	إدراك الشكل الخاص باللوحة والعمل على تنظيم مكعبات مثلها	جيد حاول الإسراع في الأداء	يقف الأطفال على بعد (٢)م من المنضدة وتطلب المعلمة من كل الطفل الهرولة باتجاه المنضدة ومحاولة تشكيل المكعبات حسب ألوان اللوحة المعلقة	جيد
إتباع إرشادات المعلمة	معرفة الأشكال الهندسية وإدراكها	إدراك الأشكال الهندسية	ممتاز حاول تعليق الشكل بشكل جيد	تقف المعلمة على بعد (٢)م من نسق الأطفال وهي حاملة شماتة الملابس وتطلب من كل طفل تعليق شكل هندسي معين حسب تعليماته	ممتاز
الاستجابة لأوامر المعلمة	معرفة التشكيل والدقة في الأداء	إدراك الألوان وتنمية العضلات الدقيقة	التأكيد على الأداء السليم	تطلب المعلمة من كل طفل تشكيل قلادة من (١٠) خرزات ٤ حمراء ، ٤ بيضاء، ٢ خضراء، وهكذا	جيد أسرع في إدخال الخرز في داخل الخيط
.....	معرفي تحية جيدة لإنهاء الدرس	إدراك نظام الدرس	التأكيد على الهدوء	الانصراف بشكل رتل الى الصف	التأكيد على الصوت العالي الدال على النشاط

ABSTRACT

Effect at Kinetics Program of Movement Education in Decreasing the Developmental Learning Difficulties of Preschool Children

Asst.prof.
Nashwan Mahmoud al-Saffar
College of Basic Education
Mosul University

Asst.prof.
berevan Abdullah Mufti
University of Salahaddin
College of Physical Education

The aims of research was to understand the impact of the kinetic program education in the treatment of developmental learning disabilities for pre-school children . The research followed the imperial study sample was intentionally selected from preschool at the Al-Ghasuq Institute of Learning Difficulties where pupils suffer from developmental learning difficulties (6) kids (2) females and (4) males ; a diagnose scale developmental learning difficulties was used to measure developmental learning difficulties for kindergarten children).The research tool used (arithmetic mean, standard deviation, t-test) the following results were arrived at :

- 1 - the positive impact of effective education programs on the treatment of developmental motor learning difficulties.
- 2 - educational of language learning and social development can be realiaed through kinetic activities and education programs.

The researchers recommended the following recommendations:

- 1 - Using kinetic education programs on children with developmental learning difficulties in pre-school, because it is a positive impact on early treatment.
- 2 - emphasis on kinetics activities and a list of knowledge based on problems solving to draw the attention of the child and make him/her think to find a suitable solution to the problem presented to him/ her.
- 3 - Conduct follaw-up studies for pupils in the first grade in larger samples comparing the results of the present study.